

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

تستمر الجهود المبذولة لبناء التسامح من قبل المجتمعات التي تعيش في تعددية، سواء كانت في الدينية أو لإثنية أو العرقية أو الطبقية. والتسامح هو كالأساس الضروري الذي ينشأ عليه الوثام والسلام.¹ وذلك لأن موقف التسامح لقبول المعتقدات الدينية المختلفة في المجتمع.² السألة هي كيف بناء التسامح، خاصة في الحياة الدينية؟ ثم يروج بعض الخبراء للتعددية الدينية لهذا الغرض. يعتقد أن التعددية الدينية هي نتيجة لوقوع التنوع الديني الذي يؤكد على أهمية التسامح والوثام بين المعتقدات.³ في السياق الحالي، خففت التعددية الدينية على النزاعات من خلال القيم

¹ Tunjung Wijanarka, Ni Kadek Dias Anggun Purnama Sari, "Pluralisme dalam Perwujudan Toleransi melalui Relasi Komunitas Gusdurian-Gereja Gereja Kristen Jawi Wetan (GKJW)", *Dialog*, 46 (2), (2023): 169-184.

² Vanbe Toven Hulu, Justine Handayani Waruwu, Rewisadi Gulo, Talizaro Tafonao, "Pluralisme Agama di Indonesia: Memperkuat Toleransi dalam Masyarakat Majemuk", *Pietas: Jurnal Studi Agama dan Lintas Budaya*, Vol.2, No.1, (2024): 1-12. <https://jurnal.yayasanutapendidikancerdas.com/index.php/pietas/article/view/86/57>

³ Hamid Fahmy Zarkasyi, *Misykat: Refleksi tentang Westernisasi, Liberalisasi, dan Islam* (Jakarta: INSISTS-MIUMI, 2012), 138.

العالمية، مثل العدالة والتسامح والأخوة. وذلك موقف لتعليم التعددية الدينية متسامحا للاختلافات.^٤

المسألة هي أن الموقف التسامح مع الاختلافات يشير إلى قبول الحقائق المختلفة. أي تعنى التعددية الدينية تصورا بأن جميع الأديان متساوية من الناحية اللاهوتية. يجب على المتدينين ألا يدعيوا أن دينهم هو الاعتقاد الحقيقي الوحيد، بينما الآخرون مخطئون. هذا النوع من المنظور مليء بالأفكار النسبية حيث لم يعد بإمكان طرف واحد المطالبة بالحقيقة. الحقيقة الدينية موجودة في كل مكان، بحيث ينظر إلى جميع الأديان على أنها حقيقية ومتساوية. "Pluralism holds that all the religious traditions of humanity are equally valid manifestations of, and paths to, the same core of religious reality." هكذا قال Mc Grath.^٥ هذا التفسير مشابه لما نقله Nurcholish Madjid (Cak Nur). وشبه الأديان بالسماعات الموجودة على عجلة تؤدي إلى مركز واحد. المركز هو الله. "... كل دين هو في الواقع تعبير عن الإيمان

⁴ Umi Sumbulah, *Pluralisme agama: makna dan lokalitas pola kerukunan antarumat beragama*, Cetakan II (Malang: UIN-Maliki Press, 2013), 46. Zuhairi Misrawi, *Al-Qur'an Kitab Toleransi: Inklusivisme, Pluralisme, dan Multikulturalisme* (Jakarta: Fitrah, 2007), 205-7.

⁵ Alister E. McGrath, ed., *The Christian Theology Reader*, 25 ed. (New Jersey: Wiley Blackwell, 2017), 491.

بنفس الإله. مثل العجلة، مركز العجلة هو الله، والأصابع هي طريق الأديان المختلفة".^٦

هذا الأمر مهم للإجابة بالنظر إلى أن التعددية الدينية قد رفضه أكثر من المجتمعات لأن التعددية جالبا لفهم النسبية.^٧ إن فهم النسبية تعارض المطلقة والحقيقة، وتزعزع عن القيم الدينية. بعبارة أخرى، يرفض الوحي والتدخل الإلهي والأديان وقادتها.^٨ وفي إندونيسيا، كانت ذروة هذا الرفض عندما أصدر مجلس العلماء الإندونيسي فتوى تحظر التعددية الدينية في عام ٢٠٠٥.^٩

كما أطلقت الانتقادات والرفض من قبل حامد فهمي زركشي-الذي أصبح أفكاره محور هذا البحث. فيما يتعلق بالتعددية الدينية، كتب زركشي-العديد من الأعمال في شكل مقالات وكتب وآراء علمية منشورة في وسائل الإعلام، المطبوعة *The Influence of* والإلكترونية. فيما يلي بعض أعماله التي تناقش التعددية الدينية: *Abrahamic Faiths in the Religious Pluralism Agenda in Malaysia* (٢٠٢٤), *Religion in the Postmodern Thought* (٢٠٢٤), *Impact of Postmodernism on the Thought of*

⁶ Nurcholish Madjid, "Dialog di antara Ahli Kitab (Ahl al-Kitāb): Sebuah Pengantar" George Benedict Grose, Benjamin Jerome Hubbard, dan Seyyed Hossein Nasr, ed., *Tiga Agama Satu Tuhan: Sebuah Dialog* (Bandung: Penerbit Mizan, 1999), xix.

⁷ Hamid Fahmy Zarkasyi dkk., "The Impact of Postmodernism on the Thought of Indonesian Muslim Intellectuals (IMIs)," *Journal of Islamic Thought and Civilization (JITC)* 13, no. 2 (2023): 30–47, <https://doi.org/10.32350/jitc.132.03>.

⁸ Ernest Gellner, *Postmodernism, Reason and Religion* (London: Routledge, 1992), 80–81.

⁹ Majelis Ulama Indonesia, "Pluralisme, Liberalisme, dan Sekularisme Agama," *mui.or.id* (blog), diakses 7 Mei 2022, <https://mui.or.id/wp-content/uploads/files/fatwa/12.-Pluralisme-Liberalisme-dan-Sekularisme-Agama.pdf>.

Indonesian Muslim Intellectuals (IMIs) (٢٠٢٣), Liberalism, Liberalization and Their Impacts of Muslim Education (Special Case of Indonesian Intellectuals) (٢٠١٢), Misykat Refleksi Tentang Westernisasi, Liberalisme, dan Islam (٢٠١٢), Liberalisasi Pemikiran Islam: Gerakan bersama Missionaris, Orientalis dan Kolonialis (٢٠٠٩).

قام حامد فهمي زركشي تدريجياً بدمج النظرة الإسلامية للعالم في عملية التدريس. بدأ بإنشاء مؤسسات تهدف إلى توسيع الخطاب. كانت الخطوة الأولى هي إنشاء (CIOS) Center for Islamic and Occidental Studies، تلاه إطلاق peluncuran Program Kaderisasi Ulama (PKU) الذي يهدف إلى تدريب العلماء الذين يفهمون النظرة الإسلامية للعالم. ثم تم إتقان هذا البرنامج من خلال برنامج الدراسات العليا مع التركيز على العقيدة أو العقيدة والفلسفة الإسلامية. تتويج هذا الجهد هو تحويل معهد Institut Studi Islam Darussalam (ISID) إلى Universitas Darussalam (UNIDA)، المجهزة بمركز أسلمة العلوم، ولديها أجنحة كبيرة لأسلمة مختلف التخصصات، سواء العلوم الطبيعية أو العلوم الإنسانية الاجتماعية، مع شعار 'Fountain of Wisdom'.

¹⁰ Anton Ismunanto, Hamid Fahmy Zarkasyi: *Biografi Intelektual, Pemikiran Pendidikan, dan Pengajaran Worldview Islam di Perguruan Tinggi.*, 1 ed. (Yogyakarta: Yayasan Bentala Tamaddun Nusantara, 2021), 189.

بناء على ما سبق، رأت الباحثة أن أفكار حامد فهمي زركشي، خاصة فيما يتعلق بمفهوم التعددية الدينية، تستحق مزيداً من البحث. هذا مهم، لأن فهم التعددية الدينية المنتشرة في إندونيسيا يبدو مقلقاً للغاية. الأشخاص الذين لا يلتزمون بهذا الفهم سيوصفون بأنهم غير متسامحين وحتى إرهابيين.¹¹ أن زركشي بدوره كباحث ومثقف ومنظم وممارس تعليمي له تأثير مهم بالتأكيد. يمكن استخدام ثمار أفكاره كمرجع واعتبار لمراقبي الدراسات الإسلامية والغربية، خاصة في موضوع التعددية الدينية.

ب. تحديد المسألة

من خلال النظر إلى خلفية البحث الموضحة أعلاه، يتم إنشاء تحديد المسألة التالية:

١. كيف رأي حامد فهمي زركشي في التعددية الدينية؟

٢. كيف رأي حامد فهمي زركشي لمعالجة هذا المفهوم؟

ج. أهداف البحث

مراجعة هذا البحث هي:

١. لشرح رأي حامد فهمي زركشي في التعددية الدينية.

¹¹ Baca lebih lanjut karya Charles Kimball, *When Religion Becomes Evil* (United Kingdom: HarperCollins e-Book, 2008).

٢. لشرح رأي حامد فهمي زركشي لمعالجة هذا المفهوم.

د. أهمية البحث

الفوائد المتوقعة من هذا البحث هي:

١. الناحية النظرية

من الناحية النظرية، غالبا ما تؤدي التعددية الدينية إلى نسبية الحقيقة، والتي لديها القدرة على حجب الهوية والقيم الأساسية لدين معين. تعتبر التعددية إشكالية لأنها تشجع على تقديم تنازلات بشأن الجوانب المبدئية للتعالم الدينية، مثل مفهوم الألوهية والوحي والشرعية. ومن هنا يتوقع أن يساهم هذا البحث في كنز العلم وكذلك زيادة البصيرة المعرفية للمجتمع بشكل عام ولطلاب كلية دراسة الدين في جامعة دار السلام كونتور، خاصة في تنمية الاحتياجات الفكرية، خاصة حول التعددية الدينية التي تحتاج إلى دراسة عميقة للإجابة على إشكالية الحلول في فهم المشكلات في التعددية الدينية التي يتم استعراضها من النظرة الإسلامية للعالم.

٢. الناحية العملية

من الناحية العملية، من المتوقع أن يكون هذا البحث حاضرا كمرجع ومصدر مرجعي ودليل إرشادي في كتابة الأوراق العلمية. بالإضافة إلى ذلك، من المتوقع أيضا أن يبني التسامح بين الطوائف الدينية على أساس عدسة النظرة

الإسلامية للعالم التي تؤكد على أهمية الوثام الاجتماعي دون التضحية بمبادئ الإيمان. سيكون لهذا البحث لاحقاً دور مهم للقراء والباحثين في المستقبل فيما يتعلق بالتعددية الدينية.

٥. البحوث السابقة

وجدت الباحثة أن هناك العديد من الدراسات حول التعددية الدينية، سواء من يدعمونها أو من يرفضونها. ومع ذلك، لم تجد الباحثة دراسات تركز على أفكار حامد فهمي زركشي وانتقاداته لهذا الفهم.

أولاً: المجلة بعنوان "Pluralisme Agama di Indonesia" بقلم أومي هانيك في *Tribakti: Jurnal Pemikiran Keislaman*. يشرح هذا المقال العلاقة بين الأديان المرتبطة بخطاب التعددية الدينية. يستعرض المؤلف وجهات نظر مختلفة من علماء مسلمين تتعلق بهذا الأمر، مثل M. Rasjidi, Mukti Ali, Djohan Effendi, Dawam Raharjo, Nucholish Madjid, Abdurrahman Wahid, Alwi Shihab، وغيرهم. ومع ذلك، لا يشير المؤلف إلى أفكار حامد فهمي زركشي. في مجلته، يبدو أن هانيك يتفق مع التعددية الاجتماعية للدين التي يفسرها على أنها حقيقة أننا مختلفون ومتنوعون ومتعددون من حيث الدين، لكن هذا لا يعني الاعتراف بالحقائق اللاهوتية أو حتى

الأخلاقية للأديان الأخرى.^{١٢} هنا يكمن الفرق بين المقال والبحث الذي قدمتها هذا الباحثة، وهو أن التعددية الدينية، على المستوى الاجتماعي، ستظل تتقاطع مع المجال اللاهوتي.

ثانياً: البحث العلم بعنوان " Pluralisme Agama dalam Perspektif Mahasiswa " UIN Syarif Hidayatullah Jakarta . بقلم فرحان محمد. هذا البحث في دراسة الأديان، كلية أصول الدين في Universitas Islam Negeri Syarif Hidayatullah Jakarta ، في عام ٢٠٢٣. وأوضح محمد أن آراء طلاب جامعة UIN Syarif Hidayatullah Jakarta في التعددية هي من خلال إعطاء الأولوية للتسامح في خضم التعددية الدينية. ينظر إلى جانب التسامح والعمل الجماعي بشكل أكبر لأن لكل دين طريقه الخاص إلى الحقيقة.^{١٣} هنا، يربط المؤلف التسامح بالتعددية الدينية. هذا هو الفرق مع البحث الذي قدمتها الباحثة، وبأن التعددية الدينية تظهر التعصب. بالإضافة إلى ذلك، فإن الأطروحة أعلاه لا تفسر مفهوم التعددية الدينية وفقاً لوجهة نظر حامد فهمي زركاشي.

¹² Umi Hanik, "Pluralisme Agama di Indonesia", *Tribakti: Jurnal Pemikiran Keislaman*, Volume 25, Nomor 1, (2014): 44-63.

¹³ Farhan Muhammad, "Pluralisme Agama dalam Perspektif Mahasiswa UIN Syarif Hidayatullah Jakarta" (*Studi Agama-Agama*, Jakarta, UIN Syarif Hidayatullah, 2023), 37.

ثالثا: البحث العلم بعنوان "Toleransi antar Umat Beragama dalam Perspektif Islam

بقلم جوروه ريان أوليا في مجلة *Ushuluddin*. يشرح هذا المجلة أساس التسامح من منظور الإسلام حيث يعتبر الإسلام رائدا في التسامح في خلق السلام والوئام في الحياة الدينية.¹⁴ بالإضافة إلى ذلك، تشرح هذه المجلة مبادئ التسامح الديني ومعوقات خلق التسامح بين المتدينين. ومع ذلك، في هذه المجلة، لم يتلق الباحثون معلومات حول كيفية بناء التسامح مع التعددية الدينية.

رابعا: البحث العلم بعنوان عمل آخر مثير للاهتمام كتبه زكريا أحمد بعنوان "Pluralisme Agama dalam Al-Qur'an". بقلم زكريا أحمد و هذه البحث في قسم دراسة التفسير والحديث، كلية أصول الدين في Universitas Islam Negeri Sunan Kalijaga، في عام ٢٠١٠. وشرح أحمد كيف فسر جمال البنا آيات التعددية المرتبطة بالوئام بين الأديان.¹⁵ ومع ذلك، في هذه البحث، لا يناقش الباحث التعددية الدينية من منظور حامد فهمي زركشي.

خامسا: المجلة بعنوان "Pluralisme Agama-Budaya dalam Perspektif Islam" بقلم فطري في مجلة *Al-Ulum*. يحلل هذا المجلة كيف ينظر الإسلام إلى التعددية

¹⁴ Guruh Ryan Aulia, "TOLERANSI ANTAR UMAT BERAGAMA DALAM PERSPEKTIF ISLAM," *Jurnal Ushuluddin: Media Dialog Pemikiran Islam* 25, no. 1 (27 Februari 2023): 22, <https://doi.org/10.24252/jumdpi.v25i1.36240>.

¹⁵ Zakaria Akhmad, "Pluralisme Agama dalam Al-Qur'an" (Tafsir dan Hadits, Yogyakarta, Islam Negeri Sunan kalijaga, 2010), 6.

وكيف يمكن تطبيق هذه المبادئ في حياة مجتمع تعددي. من خلال منهج وصفية تحليلية، يفحص الفطري النصوص الدينية وآراء العلماء حول التعددية، فضلاً عن آثارها على التفاعلات الاجتماعية والثقافية في المجتمعات الإسلامية. وأكدت الباحثة أن قبول التعددية الدينية والثقافية لا يعزز التسامح فحسب، بل يثري أيضاً الحياة الاجتماعية والروحية للمسلمين. بشكل عام، يقدم هذا المجلة نظرة ثاقبة حول كيفية استيعاب الإسلام للتعددية الدينية والثقافية، بالإضافة إلى تقديم منظور حول تطبيق قيم التعددية في سياق المجتمع الإندونيسي المتنوع.^{١٦} من المؤكد أن نتائج البحث الفطري تختلف عن البحث الذي قدمتها الباحثة، وركزت الباحثة على انتقاد حامد فهمي زركشي- للتعددية الدينية. ومع ذلك، فإن كتابات الفطريين مفيدة كمعلومات تفيد بأن أنصار التعددية الدينية يربطون دائماً هذا الفهم بالتسامح.

و. الإطار النظري

يعتبر التعددية الدينية غالباً استجابة للتنوع في المعتقدات، حيث تهدف إلى خلق التناغم، ولكنها قد تؤدي أحياناً إلى نشوب صراعات. ولا يمكن إغفال النزاعات بين الأديان المتعلقة بالعنف، وعدم التسامح، وأعمال الإرهاب، والتطرف،

¹⁶ Fitriyani, "Pluralisme Agama-Budaya dalam Perspektif Islam," *Jurnal Ulum* Vol. 11 No. 2 (2011): 325-342.

التي أصبحت شائعة وتؤثر سلبًا على العلاقات السلمية بين الأديان. أحد مؤيدي التعددية Berger يشير إلى أن العلمانية قد فشلت، حيث أن الممارسات الدينية قد ازدادت ازدهارًا، وأصبحت ظاهرة نزع العلمانية أكثر هيمنة. بالإضافة إلى ذلك، تعبر Diana L. Eck عن التعددية بأنها "اندماج" الأديان في وجه جديد يتمثل في الواقع الديني المتعدد.^{١٧}

يفرق مع رأي Berger و Diana L. Eck ، يرى حامد فهمي زركاشي أن مفهوم التعددية الدينية يتضمن بالفعل معنى النسبية. وبالتالي، فإن الادعاء بأن التعددية هي عقيدة اجتماعية يتطرق إلى الجوانب اللاهوتية. ولا يوجد فرق بين التعددية والتعددية الدينية، إلا إذا تم فهم التعددية على أنها مجرد مستوى من التسامح.^{١٨}

يستخدم التعددية الدينية نهجًا فلسفيًا، لا سيما عقيدة النسبية. وقد استخدم Diana L. Eck و John Hick عقيدة نسبية الحقيقة لتجاوز الحدود بين الأديان.^{١٩} لذلك، فإن الدراسة الذي تستخدم الباحثة هو دراسة فلسفي يركز على البعد

¹⁷ Hamid Fahmy Zarkasyi, *Misykat : Refleksi tentang Westernisasi, Liberalisasi, dan Islam* (Jakarta: INSISTS-MIUMI, 2012), 139.

¹⁸ Hamid Fahmy Zarkasyi, *Misykat : Refleksi tentang Westernisasi, Liberalisasi, dan Islam*,...140.

¹⁹ Fahmy Zarkasyi, *Misykat : Refleksi tentang Westernisasi, Liberalisasi, dan Islam*,...142.

الفكري للدين. يهدف هذا إلى إظهار أن العقلانية يجب أن ترتبط بالجهود المبذولة لوصف

وفهم المعتقدات والممارسات التي يقوم بها أفراد تقليد ديني معين. تهدف هذه البحث إلى دراسة دقيقة لمختلف السياقات الإنسانية كأفراد مؤمنين في ممارستهم للحياة الدينية، مع تحديد العوامل الموجودة في الدين التي تؤثر على قناعات الأفراد، والتي تتجلى في العقائد والممارسات الدينية. كما أن الفلسفة والدين كلاهما يركزان على العقلانية.^{٢٠}

ز. منهج البحث

عند إعداد البحث، هناك حاجة إلى طريقة بحث لحل المشكلات وعرض البيانات. تلعب طرق البحث أيضا دورا مهما للغاية لأنها الأساس للحصول على بيانات صحيحة وموثوقة.

١. نوعية البحث

في هذه البحث، استخدمت الباحثة بحث كفي. بحث كفي سهي بحث يتعامل مع معاني مثل رؤيتها أو تحقيقها من قبل الأشخاص في مواقف اجتماعية معيشية، حيث لا يمكن قياس البيانات وحسابها بدقة، ويتم التعبير عنها بشكل عام بالكلمات

²⁰ Peter Connolly, *Aneka Pendekatan Studi Agama*, 1 (Yogyakarta: IRCiSoD, 2016), 150.

بدلاً من رقم^{٢١} بما في ذلك جميع أنواع التحليل النصي مثل المحتوى والمحادثة والخطاب والتحليل السردى. اختارت الباحثة هذه الطريقة لأنها تتفق مع موضوع "نقد حامد فهمي زركشي عن التعددية الدينية".

٢. أسلوب جمع البيانات

تعد تقنيات جمع البيانات هي الخطوة الأكثر أهمية في البحث، لأن الهدف هو جمع البيانات، دون معرفة التقنية، لن تحصل الباحثة على البيانات وفقاً للمعايير المحددة.^{٢٢} في هذه البحث، استخدمت الباحثة البحث المكتبي لجمع البيانات. يتم أخذ البيانات من الكتب والمجلات والوثائق الرسمية الأخرى المتعلقة بموضوع البحث. ثم قسمت الباحثة مصادر البيانات إلى فئتين. الابتدائي والثانوي.

أ. المصادر الرئيسية

مصدر البيانات الأساسي في هذه البحث هو المعلومات المتعلقة بآراء حامد فهمي زركشي حول التعددية الدينية. المعلومات مأخوذة من الكتب، بما في ذلك:

١. كتاب *Misykat: Refleksi tentang Westernisasi, Liberalisasi dan Islam* بقلم

حامد فهمي زركشي، ناشر المعهد الوطني للإنسيست ٢٠١٢ في أحد الفصول

²¹ Leon Andretti Abdillah dan dkk, *Metode Penelitian Analisis Data Comprehensive*, Cetakan 1 (Cirebon: Insania, 2021), 107.

²² Hardani, S.Pd., M.Si., dkk., *Metode Penelitian Kualitatif & Kuantitatif*, Cetakan I (Jl. Wonosari KM. 6.5 No 243 Kalangan: Penerbit Pustaka Ilmu, 2020), 120–21.

الفرعية بعنوان *التعددية والإسلام*.^{٢٣} يوضح هذا الكتاب أن الإسلام يتعارض مع مبادئ التعددية الدينية، لأن الإسلام يتمسك بالشعور بالتسامح ويرفض التعددية. هذا الكتاب مهم للباحثين لاستكشاف المعلومات حول كيفية بناء الإسلام للتسامح كمقاربة للتعددية الدينية.

٢. كتاب *Minhaj: Berislam, dari Ritual hingga Intelektual* تأليف حامد فهمي زركشي، ناشر كتاب ٢٠٢١ INSISTS في أحد الفصول الفرعية بعنوان "*Berislam Tingkat Ihsan*"^{٢٤}، يشرح هذا الكتاب بوضوح في أحد الفصول الفرعية التي تشرح منهج مفهوم الإحسان في مراجعة التعددية الدينية من وجهة نظر حامد فهمي زركشي. هذا الكتاب مفيد للباحثين للتعلم في دراسة المقاربة الإسلامية للتعددية الدينية.

٣. كتاب *Liberalisasi Pemikiran Islam: Gerakan bersama Missionaris*، *Orientalis dan Kolonialis* بقلم حامد فهمي زركشي عام ٢٠١٢. يشرح هذا الكتاب تحرير الفكر الإسلامي الذي لا ينفصل عن دور وتأثير الأحزاب الخارجية. هذا الكتاب مهم لاستكشاف جذور تحرير الفكر الديني الإسلامي،

²³ Hamid Fahmy Zarkasyi, *Misykat : Refleksi tentang Westernisasi, Liberalisasi, dan Islam* (Jakarta: INSIST-MIUMI, 2021), 137.

²⁴ Hamid Hamid Fahmy Zarkasyi, *Minhaj: Berislam, dari Ritual hingga Intelektual* (Jakarta: INSISTS, 2021), 163.

والذي تبين أنه نتيجة تبني الفكر الغربي الحديث وما بعد الحداثة الذي يحمل

مذاهب العلمانية والنسبية والتعددية والنسوية وغيرها.^{٢٥}

٤. كتاب *Pluralisme Agama : Telaah Kritis Cendekiawan Muslim* بقلم حامد

فهيم زركاشي، ناشر المعهد الوطني للعلوم الاجتماعية ٢٠١٣، في أحد الفصول

الفرعية بعنوان *Agama dalam Pemikiran Barat Modern dan Pascamodern*.^{٢٦}

يشرح هذا الكتاب كيف خضع التفكير الغربي حول الدين لتغييرات كبيرة،

بدءاً من طبيعته الإلهية ثم أصبح إلحاداً. هذا الكتاب مهم جداً للباحثين

لتقديم إجابات لارتباك التعددية الدينية في الغرب.

٥. كتاب *Tren Pluralisme Agama* بقلم أنيس مالك ثوحا، ناشر ٢٠٢١ INSIST.

يشرح هذا الكتاب تطور مفهوم التسامح الذي يزداد أبعد عن المعنى. لذلك

مع الدعوة إلى الدعاية للتعددية الدينية، غالباً ما يحصل مفهوم التسامح على

وصمة عار سلبية. ويرجع ذلك إلى افتراض أن مبدأ التعددية الدينية لا يمكن

أن يصمد إذا تم الحفاظ على التسامح.^{٢٧} من خلال هذا الكتاب يدعونا المؤلف

²⁵ Hamid Fahmy Zarkasyi, *Liberalisasi Pemikiran Islam: Gerakan bersama Missionaris, Orientalis dan Kolonialis* (Ponorogo: CIOS, 2007), 36–37.

²⁶ Hamid Fahmy Zarkasyi, *Agama dalam Pemikiran Barat Modern "Pluralisme Agama : Telaah Kritis Cendekiawan Muslim"*, 1 ed. (Ponorogo: INSISTS, 2013), 107.

²⁷ Anis Malik Thoha, *Tren Pluralisme Agama : Tinjauan Kritis*, 1 ed. (Jakarta: INSISTS, 2021), 70–71.

إلى فهم الاتجاه التعددي الذي يحول معنى التسامح إلى أساس هش في مواجهة

التنوع الديني

ب. المصادر الثانوية

البيانات الثانوية لهذا البحث مأخوذة من الكتب والمقالات والكتب الإلكترونية ومقاطع الفيديو وغيرها من الكتب المتعلقة بالتعددية الدينية وفقا لحامد فهمي زركشي.

٣. أسلوب تحليل البيانات

لسهولة وفهم أعمق نحو هذا البحث، استخدمت الباحثة في بحثها التحليلي الوصفي. المنهج الوصفي هي طريقة بحث تصف نتيجة البحث بهدف تقديم وصف وشرح والتحقق من صحة الظاهرة التي يتم بحثها.^{٢٨} بهذه المنهج، حاولت الباحثة وصف متغيرات أو ظروف معينة دون تغييرها أو تقديم تدخلات. بينما تهدف طريقة التحليل إلى تحليل البيانات أو تحليلها بعمق للبحث عن الأنماط أو العلاقات أو الأسباب والآثار بين المتغيرات المدروسة. حاولت الباحثة تقديم تفسيرات وتفسيرات واستخلاص استنتاجات من الظواهر المرصودة. في هذه البحث، استخدمت الباحثة منهج وصفي لمعرفة تفسير ونقد حامد فهمي زركشي على التعددية الدينية. وفي الوقت

²⁸ Muhammad Ramadhan, *Metode Penelitian*, (Surabaya: Cipta Media Nusantara, 2021), 7.

نفسه، تستخدم طريقة التحليل لدراسة تفسير حامد فهمي زركشي ونقده للتعددية الدينية بعمق للبحث عن العلاقات أو الأسباب والعواقب التي يمكن أن تحدث النقد.

ح. تنظيم كتابة البحث

لسهولة البحث، قسمت الباحثة هذه المناقشة إلى أربعة فصول للنقاش. يحتوي الفصل الأول على مقدمة تغطي خلفية البحث، وتحديد المسألة، وأهداف البحث، وأهمية البحث، والبحوث السابقة، والإطار النظري، ومنهج البحث، وخطة كتابة البحث. أما بالنسبة الباب الثاني فسيناقش الباحث ثلاثة أمور وهي سيرة حامد فهمي زركشي، وشرح التعددية الدينية، بينما يحتوي الباب الثالث على نقد للتعددية الدينية بحسب حامد فهمي زركشي، إلى جانب تلك التي تركز على النظرية والعملية، فضلاً عن رأي حامد فهمي زركشي لمعالجة التعددية الدينية. أخيراً، في الباب الرابع، استنتاج يتضمن اقتراحات، وخاتمة للمناقشة في البحث العلمي.